

المراقبة المستمرة الأولى للفصل الثاني في مادة اللغة العربية

السند:

يُعتبرُ الحِلْمُ من أشرفِ الأخلاق، وأعلاها شأنًا عند أصحابِ العقولِ الرَّاجحةِ والقلوبِ الطَّيِّبَةِ، لأنَّ فيها راحةَ الجسدِ وسلامةَ النَّفسِ وحبَّ النَّاسِ. وحقيقةُ الحِلْمِ أنْ تضبطَ نَفْسَكَ عند هيجانِ الغضبِ، فتزحَمَ الجاهلَ، وتعفوَ عَمَن ظَلَمَكَ ولو كانت لك قدرةٌ عليه. فأحسنْ المكارمِ عفوَ المُفتدِرِ، وجُودَ المُفتقرِ. ثمَّ لا بدَّ من التَّرفُّعِ عن السَّبَابِ، فذلك من شرفِ النَّفسِ وعلوِّ الهِمَّةِ.

وإذا استطعت ألا تستهينَ بِمُسيءٍ فافعلْ، فإنَّ ذلك بابٌ من صيانةِ النَّفسِ وكمالِ المُرُوعةِ، ثمَّ لا تنسَ التَّقضُّلَ على السَّبَابِ، فهو الكرمُ كُلُّه، فَعُضَّ عنه سَمْعَكَ وتذكَّرْ نبيَّ الأُمَّةِ - صَلَّى اللهُ عليه وسلَّم - الذي كان في غايةِ الرَّحمةِ والشَّفَقَةِ، وغايةِ العفوِّ والحِلْمِ، والصَّفْحِ والتَّحَمُّلِ، فسيرتهُ حافلةٌ بالوقائعِ التي تدلُّ عليه.
ولا تعتقدُ أبداً أنَّ عَفْوَكَ وصَبْرَكَ وتَحَمُّلَكَ سيكونُ دُلًّا في يومٍ ما، بل هو عزٌّ ورفعةٌ، إنَّكَ تتمثَّلُ قولَ الحُكَمَاءِ: ثلاثةٌ لا يُعرفونُ إلَّا في ثلاثةِ مواطنٍ: لا يُعرفُ الجوادُ إلَّا في العُسرةِ، والشُّجاعُ إلَّا في الحربِ، والحليمُ إلَّا في الغضبِ. وامثِلْ أيضاً قولَ الشَّاعرِ:

أحبُّ مكارمِ الأخلاقِ جَهْدِي *** وأكرهُ أنْ أُعيبَ أو أُعابَا
وأصفحُ عن سبَابِ النَّاسِ حِلْمًا *** وشرُّ النَّاسِ مَنْ يهوى السَّبَابَا
عبد المحسن العباد: من أخلاق الرسول الكريم، ص39.

الجزء الأول: (12ن)

الوضعية الأولى: (04ن)

- 1- لخص مضمون السند في فكرة عامة. 1ن
- 2- علل كون الحلم من أفضل الأخلاق وأسماها. 1ن
- 3- اشرح حقيقة الحِلْمِ. 1ن
- 4- حدّد - حسب السياق - معنى الكلمتين الآتيتين : حافلة، الجواد. 1ن

الوضعية الثانية : (08ن)

- 1- أعرب ما تحته خط في السند (استطعت، ذلًا، أعيب) 2ن.
- 2- استخرج من السند: أسلوبا إنشائيا طلبيا، أسلوب نفي. 1ن
- 3- هات من الفقرة الأخيرة: - طباقا وبين نوعه. 1ن
- 4- ركب أسلوبا تشبّه فيه الإنسان الحليم. 1ن
- 4 - ميّز بين الجامد والمشتق فيما يأتي: (الحِلْمُ، القلوب، المُفتقر، الجواد). 2ن
- 5- حدّد نمط النّصّ مع التّعليل. 1ن

الجزء الثاني: (08ن)

الوضعية الإدماجية الإنتاجية:

السياق: بحسن الأخلاق ينال العبد رضا ربّه، وبها تسمو نفسه، فعليك -عزيزي التلميذ - بحسن المخبر قبل جمال المظهر؛ فإن أخلاقك العالية جواز سفرك إلى قلوب الناس.

السند: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم- يقول: "إن المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم".
التعليمة:

اكتب نصًا توجيهيًا من 12 سطرا تتحدّث فيه عن أهميّة الأخلاق، داعيا زملاءك إلى التّحليّ بها؛ لأنّها أساس تطوّر المجتمع موظّفًا ما تعلّمته.